

تهذيب سيرة ابن هشام 88 | غزوة حنين في سنة ثمان ، بعد الفتح - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:23

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة ولا بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون رحمة الله ووصلنا الى - 00:00:49

قول المصنف غزوة حنين في سنة زمان بعد الفتح غزوة حنين ذات شأن لأنها منصوص عليها في القرآن قال الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم فلم تغن عنكم شيئا - 00:01:12

وغزوة حنين هي احدى الغزوات التي نزلت فيها الملائكة. نزلت الملائكة في بدر وفي حنين قال الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كسرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما راحت - 00:01:46
ثم وليتهم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم - 00:02:10

يبقى الغزوة لها شأن. كذلك هي غزوة ذات شأن لأنها كانت بعد فتح مكة وكانت نقلة نوعية في الغزو والجهاد من النبي صلی الله علیه وسلم. سواء في كثافة العدو - 00:02:32

يعني ما لك بن عوف النصري قائد جيوش هوازن جمع ولأول مرة خمسة وعشرين ألفا من المقاتلين خمسا وعشرين ألفا من المقاتلين جمعهم لحرب النبي صلی الله علیه وسلم حنين - 00:02:53

وآهـزـهـ الغـزـوـةـ مـلـيـنـةـ بـالـفـوـائـدـ وـالـعـبـرـ.ـ اـوـلـ وـقـفـةـ قـبـلـ اـشـرـعـ فـيـ قـرـاءـةـ الـكـلـامـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ هـوـ الـوقـوفـ مـعـ حـنـينـ.ـ كـلـمـةـ حـنـينـ حـنـينـ وـادـيـ عـلـىـ بـعـدـ آـهـزـهـ اـوـدـيـ مـنـ اوـدـيـةـ مـكـةـ يـقـعـ شـرـقـهاـ بـقـرـابـةـ ثـلـاثـيـنـ كـيـلـوـ مـتـرـ - 00:03:19

وـهـوـ الـيـوـمـ بـيـسـمـيـ اـيـهـ؟ـ وـادـيـ الشـرـائـعـ وـادـيـ الشـرـائـعـ الـلـيـ نـزـلـ مـكـةـ عـارـفـ يـقـولـ لـكـ الشـرـائـعـ حـتـةـ فـيـ طـرـفـ فـعـلـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ مـكـةـ قـرـابـةـ التـلـاثـيـنـ كـيـلـوـ مـتـرـ وـاعـلـاـهـ الصـدـرـ الـذـيـ يـصـبـ مـاءـهـ فـيـ سـيـلـ عـرـنـةـ - 00:03:46

يبقى ده وادي آهـزـهـ حـنـينـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ حدـ الحـرـمـ حـدـاـشـرـ كـيـلـوـ مـتـرـ شـرـقاـ.ـ اـحـدـاـشـرـ كـيـلـوـ مـتـرـ شـرـقاـ طـيـبـ دـهـ وـادـيـ حـنـينـ.ـ وـدـهـ الـلـيـ تـنـسـبـ الـيـ آـهـزـهـ مـيـنـ الـلـيـ خـرـجـواـ فـيـ الغـزـوـةـ دـيـتـ ضـدـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ - 00:04:02

دول قبيلة هوازن وموضع هوازن ده محتاجين نقف معه وقفه كده لأن الموضوع ده لما نفهمه صح بنشر ايه هي مشكلة الغزوة دي؟ او ايه التفاصيل اللي حصلت فيها وايه ملابساتها؟ ونقدر نقف على اكبر قدر من الفوائد بازن الله عز وجل - 00:04:27

العرب لهم آهـزـهـ بـطـنـيـنـ كـبـارـ بـتـنـحـدـرـ مـنـهـمـ الـعـربـ الـعـدـنـيـوـنـ النـسـبـ يـعـنـيـ الـقـحـطـانـيـوـنـ الـعـربـ بـصـفـةـ عـامـةـ بـيـنـقـسـمـوـاـ الـىـ قـسـمـيـنـ رـئـيـسـيـيـنـ الـىـ عـدـنـيـيـنـ وـقـحـطـانـيـيـنـ وـالـعـدـنـيـيـوـنـ يـنـقـسـمـوـنـ الـىـ رـبـيـعـةـ وـمـضـرـ رـبـيـعـةـ دـيـ - 00:04:49

اللي كان منهم مسلمة الكذاب ابو حنيفة اللي ما فوق في الشمال الشرقي شرق الجزيرة يبقى ينقسم الى ربيعة وموبر

بتنقسم الى قسمين رئيسين الياس وعيلان الياس وعيلان قريش بتنحدر من الياس - 00:05:23

وهوazen وغطfan وبنوا سليم بينحدروا من عيلان ويسموها قيس عيلان يبقى دي تقسيمة الانساب طبعا بكل ما يبعد النسب كل ما بتزداد الضغائط طيب قبل الاسلام وقعت معارك دموية هائلة - 00:05:54

بين قيس عيلان وفيها بقى هوazen وغطfan وبنوا سليم وبين قريش وكتانة ودي وقع فيها حتى انتهاء شهر الحرام. فيما عرفت وقتها باسم حرب الفجار حرب الفجار كتير بيقرأوها الفجار - 00:06:23

ولكن هي ضبطها هي حرب الایه الفجار تمام لما نظر في هزا الامر ونعلم ان جاء الاسلام وهناك حالة تشاحن غير عادية بين هذين الایه؟ القسمين اللي هم آآ عيلان والياس وينحدر من داء قريش وغيرها ومن الاخرين هوazen وغطfan وبنوا سليم - 00:06:48

طيب فيه اسم قبيلتين احنا زكرناهم دلوقتي جم معنا قبل كده دول اسلموا وايه وسولية دول اسلمة هاتان القabilتان اسلمتا لله عز وجل. بل دخلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:22

فلم يبقى من هزا الفرع اللي هو آآ عيلان الا هوazen ابو هوazen ده ما كانش طبعا هوazen جمع هوazen وده اه نسبة الى رجل كان يسمى هوazen من من هزا النسل ودي مجموعة قبائل برضو مش حاجة واحدة - 00:07:45

بيقول لك استطاع ان هو يجمع منهم كم جمع منهم خمسة وعشرين الف واحد طيب هوazen نفسها بقى كان فيهم من بنو نصر وبنو سعد وسقيف كل دول لهم شأن على فكرة - 00:08:06

بنوا مصر دول اللي هييقي فيهم القيادة اللي هو ما لك بن عوف مين؟ النصري بنو سعد دول لهم شأن في السيرة. لو انت فاكرين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:24

المرضعة بتاعته كانت اسمها حليمة ايه السعدية كانت من بنى سعد بنى سعدي فدولت اللي كانوا اتمدوا اوبي وسكنوا الطائف اللي هي المدينة الثانية في الاهمية في جزيرة العرب - 00:08:36

عشان كده لما نزل القرآن قال الله عز وجل حكاية عن المشركين اعتراضهم قال وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم من القربيتين مكة وايه؟ والطائف - 00:08:54

كده انت بدأت تفهم معي اهوات ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راح في رحلة الطائف كم واحد اسلم من سقيف ولا واحد الوحد اللي اسلم مين؟ عداس وده مش من سقيف. ده عداس ده - 00:09:14

غلام نصري غلام يعني عبد. نصري مني نوى بلده فوق هنا وادي فوق وهناك عند العراق خلاص لكن كم واحد اسلم من سقيف ولا واحد وردوا على النبي صلى الله عليه وسلم اسوأ الرد - 00:09:28

وطردوه شر طرد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم طيب التجمع الرئيسي لسكان هوazen كان في الشمال الشرقي لمكة وسقيف دي احد فروع هوazen كانت في الشمال الجنوب الشرقي لمكة - 00:09:46

لو انت حضراتكم فاكرين ان زكر في في القرآن تلات اسماء للاصنام في سورة النجم افرأيتم اللات والعزة ومناته السالسة الاخرى. مش كده؟ دول ثلاثة احنا ما زكرنا بعد فتح مكة - 00:10:12

وزكرنا السرايا اللي هدمت الاصنام. زكرنا هدم خالد ابن الوليد لايه للعز يعز كفرانك الى سبحانه مش ده كلام خالد بن مجید وزكرنا هدم عمرو بن العاص لايه وبالقليل المشلل - 00:10:29

طب امال ليه اللات ما كانش اتهم لحد اللحظة ديت انا امشي ليه لانه كان عندي سقيف ده كان عند مين؟ ده احد الحاجات اللي مدیاهم مركز في الجزيرة اللي كان عندهم الصنم اللي هو الایه؟ اللات - 00:10:46

وقيل ان اسمه آآ بشد الثناء من لته يلت السويف. يعني الواحد بيلت بيعجن السويف الحجيج يعني هو بقى بناء كبير جدا على صخرة بيضاء وغيره ان ده وصل من الاوسان المشهورة في جزيرة العرب افرأيتم اللات والعزة كان اشهر في الایه - 00:11:02

في القسم اشهر في القسم طيب ارض الطائف كانت ارض تمتاز بالزراعة والحدائق الغناء وانها مركز تجاري ايضاً متميز فضلاً عن مدنيتها وموقعها الجغرافي والمناخ المعتمد او الجميل جداً طيب - 00:11:25

ايه اللي حصل بقى بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة ودانت له مكة ودخل اهلها في دين الله افواجا منهم من دخل وحسن اسلامه ومنهم من كان اسلامه فيه ريب او اضطراب - [00:11:51](#)

ومنهم من كان فيه بقايا الجاهلية والتغريب وعادات الجاهلية وبعض سماتهم لكن في النهاية سقطت وثنية قريش وقامت قريش المسلمة واستخلف النبي صلى الله عليه وسلم عليها. قلنا في المرة اللي فاتت كان مين؟ قلنا عتاب - [00:12:13](#)

ابن اسید من بنی امية طیب وفاکرین المرة اللي فاتت احنا قلنا ليه النبي صلى الله عليه وسلم ما استخلفش ابو سفیان قلنا لانه النبي صلى الله عليه وسلم ایه - [00:12:39](#)

لم لم يرى في ابی سفیان سمات القيادة اللي تستحق انه يكون على حکم مکة بما كان منه من مراجعات او تردد في الدخول في الاسلام وغير ذلك. وهننوف بقى الكلام ده ایه صداح دلوقي - [00:12:53](#)

ما لك بن عوف المصري كان اه قائد من بنی نصر من هوازن وكانوا قبل كده حققوا انتصارات فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مکة ودانت له قريش قالوا لم يبقى بينه وبين ان يغزونا شيء. ایه اللي فاضل له عشان يغزوونا؟ ده مسافة السکر. بس - [00:13:09](#)
هيغزوونا على طول فتح مکة كان في شهر کم شهر رمضان الغزوة بتاعة حنینة دي وقعت في کم في شوال ها هنا جمع ما لك بن عوف آآ المصري. وده كان شاب - [00:13:35](#)

لم يبلغوا الثلاثين من عمره لكن كان عنده بعض المهارات القيادية عنده سلبيات خطيرة جت من ملکاته القيادية المتميزة انه كان قائد عسكري له في فنون القتال والکر والفر - [00:13:52](#)

وكان صاحب اقدام وبذل. ادي واحد اتنين انه كان خطيب مفوه جدا وله قدرة على التأثير على الناس. التاریخ مليان بناس كده هو هتلر هتلر ایه اللي يقرأ قصة صعوده دیت - [00:14:16](#)

هو هتلر كانت ایه كل مؤهلاته في الحياة في الاول الخطابة هتلر كان عنده حضور جماهيري ازا مسک المیکروفون يتکلم هو يستطيع انه يجيش اللي يصعدوا کلهم يبقوا معه في خندق واحد - [00:14:33](#)

وزي ما قلنا قبل كده استطاع فعلا ان هو يعمل بهم جیوش مليونیه ملایین من البشر اتبعوه وفتح الدول او بلاش فتح غزی دول کتیر طیب الحاجة الثالثة انه كان يستطيع - [00:14:48](#)

انه يحشد ويجيش الكثیر من الجنود ورؤساء القبائل تحت وكان عنده تنوع ما بين الحزم والشدة وما بين العواطف ومخاطبة المشاعر طیب جمع ما لك عوف ما لك بن عوف المصري اکتر من خمسة وعشرين مقاتل وده تقريبا اکبر رقم تجمع في معركة واحدة في تاریخ - [00:15:04](#)

العرب قاطبة جيش هائل جمعهم باسم ایه باسم القبیلة لا جاب سیرة العقیدة ولا هو حاجة واحدة بس نحن هوازن وهؤلء قريش قريش اللي لسه اسلقت ما بقالهاش عشر تیام - [00:15:35](#)

قل شهر بالزبط من رمضان نسى بقى كل ده هو ده احنا خلاص هوازن ابقي الایه قريش وهو ده المنطق اللي جمع به الایه؟ القبائل تحت امرته. طیب اهدر زکر - [00:15:54](#)

الاوس والخزرج غطfan وسلیم اللي هم اصلا من من من الیاس من عیلان اسر ومع ذلك اهدرهم. طیب ایه المشکلة الثانية کمان عنده ان هو كان بیبع مخدرات للناس. يعني ایه بیبع مخدرات؟ ده مصطلح بنستعمله - [00:16:13](#)

لو احد بیزیف الحقائق ویغرس بالجماهیر اللي ورا منه بیحضرهم زیکم بیشربوا مخدرات بالزبط. هو قال لهم ایه قال لهم ان محمد صلى الله عليه وسلم لم يلقی اي مقاتلين اشداء في مسیرته - [00:16:34](#)

وانما كان يلقی اغمارا لا علم لهم بالقتال طیب وبعدين قال لهم انتم لو سبتو في هزا المیدان النصر على محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه محقق نص عبارته - [00:16:57](#)

ان محمد لم يقاتل قط قبل هذه المرة وانما كان يلقی قوما اغمارا لا علم لهم بالحرب فینصر عليهم يعني احنا لو قابلنا هزا الجيش

بها العدد سنسحقوهم طبعا ده دي مخدرات لاؤ خداع وتزييف للوعي ليه - 00:17:16

اللي في الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم حارب قريشا والاحابيش واليهود وحرب غطفان وسولي بل ارسل جيشا في غزو الروم وكانت غزوة قبل كده كان في غزوة ايه مؤته - 00:17:40

طيب اه النقطة الثالثة ان كان مالك ابن عوف عنده اعتداد شديد برأيه. هو شاب صغير مش كبير اقل من التلاتين وكان يهدى الخبرات والتجارب اللي حوله هو هييجي معنا - 00:17:57

الحوار اللي حصل بينه وبين آبريد ابن السنة صاحب الایه الحنكة الحربية والعسكرية وكيف انه اهدر رأيه وكان عنده نزق نفس طريقة القادة المميزين اللي بيكون عندهم جنون عزمه - 00:18:15

ما عندوش مانع يضحي بكل الناس اللي ورا منه دولت. والمقدرات المالية اللي معهم في سبيل ان هو يحقق مصر عشان كده هو عمل معهم ايه عمل معهم حاجة عجيبة جدا. طلع كل النساء - 00:18:35

الابل والغنم والبقر طلع كل حاجة. يعني تخيل مسلا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون غنموا في هزه الغنمة الغزوة اربعا وعشرين عشرين الف بغير واربعين الف شاة وستة الاف سبي امرأة في السبي - 00:18:54

تخيل انت بقى كان مطلع الناس قد ايه جيش كله طلع كل دولت هو عايز يخوض معركة ويحقق مصر ولو على اشلاء من خلفهم وقلنا كان ديكتاتور شديد الديكتاتورية فلم يكن يستمع الى غير - 00:19:13

وكان بيتللاع بالمشاعر وعواطف الناس بصورة مسرحية كان ممسل عاطفي لما جه خلاص بقى وقفنا في نقطة من النقاط هتتيجي معنا زكرها يعني قال لهم يا يا عشر هوازن لتطيعنني او لاضعن ذباب هذا السيف في صدري فاتكى عليه حتى اقتل نفسي - 00:19:32

خليكم معى ولا اموت نفسي؟ لكن في الحقيقة هم ما اختاروش الاختيار ده هم تركوا خيار العقل والمنطق واختاروا ايه؟ العواطف. ومشوا وراك فيها آ طبعا قراءة التاريخ بهذه الطريقة - 00:19:56

بتجعلك تتفهم كسير من الاحdas التي تحدس حولك آ النبي صلى الله عليه وسلم في هزه الغنمة كالعادة من اول السيرة لحد النهاردة عندنا جهاز يقظ جدا. جهاز المخابرات الاسلامية - 00:20:15

النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اه عبدالله ابن ابي حدرد رضي الله عنه وارضاه ليأتيه بخبر هوازن راح عاش وسطهم عملية تجميد كاملة عايش في وسطهم عايش في وسطهم فترة - 00:20:33

كل الاجواء دي جه للنبي صلى الله عليه وسلم الخطب اللي اتقالت والاعداد اللي طلعت النية اللي عزموا عليها والوجهة اللي اتفقوها كل حاجة لما وصل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:49

ازهر له كل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله. وده يقين بالنصر وبس لروح التفاؤل المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم عرض على سيدنا عمر قول عبدالله بن ابي حدرد - 00:21:04

فسيدنا عمر يعني لم يقبل هزا القول. قال له لأ الكلام ده غلط لأ مش هييجوا يحاربونا كل دول مش هيحاربونا فقال له عبدالله بن ابي حضرت وكان يعني صاحب آ رصانة - 00:21:21

قال له والله يا عمر لان كذبتي فلقد كذبت بل هو خير مني. بيعرض بين سيدنا عمر كان عليه فترة بيحارب مين؟ النبي عليه فهنا غضب عمر وقال للنبي صلى الله عليه وسلم الم تسمع ما يقول يا رسول الله - 00:21:34

قال يا عمر لقد كنت ضالا فهذا الله يعني هو عنده حق هو كلامه صح اصلا. هو فعلا قال صح الاخبار اللي جاية دي اخبار صح ده كان يعني ايه زي بنحاول نحط مع بعض حاجات كده اسمها الجو العام للغزو نقرأ بقى في ضوء اللي احنا قلناه ده كلام - 00:21:51

آ الاستاذ حسام هارون اللي هو ملخص لكلام آ ابن هشام بيقول غزوة حنين في سنة ثمان بعد الفتح لما سمعت هوازن برسول الله صلى الله عليه وسلم وما فتح الله عليه من مكة - 00:22:11

جمعها ما لك بن عوف النصري فاجتمع اليه مع هواز سقيف كلها واجتمعت مصر وجشم كل كلها وسعد بن بكر وناس من بنى هلال

وهم قليل ولم يشهدوا من قيس عيلان الا هؤلاء - 00:22:29

غاب عنها مين قلنا بنو سليم فيسلموا وغطفاه. طب غاب عنها كمان مين؟ الذين لم يسلموا لكن غابوا ورأوا ان هزا مشهدا خاسرا والدخول في مهلكة غاب عنها فلم يحضرها من هوازن - 00:22:55

شعب ولا كلاب قبيلة كعب او قبيلة كلاب ولم يشهدوا منهم احد له اسم يعني له قيمة او ثقل وفيبني جشم دريد بن الصمة شيخ كبير ليس فيه شيء - 00:23:12

الا التيمن برأيه ومعرفته بالحرب وكان شيخا مجريا. وهنا وقفة يقال انه كان في في الغزوة دي عدى المية سنة الله اعلم وكان قد عمي خالص راحت عيني كلها وكان لا يقوى على الحركة - 00:23:33

انما كانوا يحملوه في شجار. يعني حاجة زي الهودج اللي بيحملوا فيه النساء يشنوا فيه بس ايه اللي شغال في البنبي ادم ده دماغه دماغه ولسانه دي شغالة خبرة السنين كلها - 00:23:58

في الدماغ دي وخليل بالك اي امة تهدر آآ تاریخ آآقادتها او عظماءها او تهدر كفاءتهم. هي امة محرومة من كل خير فكرة ان انت تهدر كفاءات الناس والكافئات دي قد تكون خبرة مع السن - 00:24:14

او مهارة فذة. حتى لو انسان ايه حديث السن اهدار الكفاءات والطاقات ده حرمانه وخذلان واخذ بأسباب الفشل هو ده كان احد مفاتيح مصر للمسلمين وهزيمة مالك بن عوف طيب الرجل ده - 00:24:38

كافر مش مسلم ومع ذلك خرج في هزا الجيش ليه من اجل العصبية القبلية ينصر قبيلته وكان قد عمي ولم يكن به حركة الى شيء بسلوح الطوب فتخيل ان انت وانا - 00:24:59

نصرتنا لقضية الدين مع وفرا الشباب القوة ووجود الامكانيات المختلفة ومع عدالة القضية اللي بنحملها قضية الاسلام الدين الحق ومع اشتداد الحرب واستعرار الحرب ضد الدين ومع ذلك نجد من انفسنا - 00:25:23

نوع من التراجع تخاذل الوهن كسل الخوف او الجبن والله حاجة عجيبة انت بتقرأ الكلام ده وتتعجب واحد زي ده كافر مش مسلم وما بقى له شيء ومع ذلك يخرج ولا يدخل وسعا - 00:25:48

انه يصح الاوضاع الفاسدة اللي حوالين منه ما قالش ما فيش فايدة. فضل يتكلم وينصح. ما حدش سامع كلامه بس هو فضل ينصح وفي سقيف سيدان طلع بقى من سقيف سيدان لهم - 00:26:08

وفي الاحلاف ابن الاسود ابن مسعود ابن معتب وفي بني مالك ذو الخمار بيغطي بي راسه. سبيع ابن الحارث ابن ما لك واحوه احمر ابن الحارس وجماع امر الناس الى ما لك بن عوف النصري - 00:26:24

فلما اجمع السير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حط مع الناس يعني اخرج مع الناس. اموالهم ونساءهم وابناءهم فلما نزل باوطاس او طاس ده وادي الى الجنوب من وادي حنين - 00:26:45

وادي ايزى اوتو عشان كده هتجد في في السيرة وفي الاحاديس يقول لك ايه سعيد الخضري سبايا او طاس. نزلت هزه الاية في من اراد ان يطأ من المسلمين سبايا او طاس قبل ان يستبرئهم - 00:27:05

قال الله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم يبقى ايه سباي او طاسة او طاسة ده اسم وادي في الجنوب من ايه؟ من حنين كده - 00:27:21

بيقول فلما نزل باوطاس اجتمع اليه الناس. ده كان المكان اللي اتجمعت فيه ايه هوازن كلها اجتمع اليه الناس وفيهم دريد ابن الصمة في شجار له يقاد به حاجة زي الهودج لكنه لا سقف له مفتوح السقف - 00:27:33

ويقاد بها فلما نزل قال باي واد انتم احنا فين؟ مش شايف قالوا باوطاس قال نعم مجال الخير احسن وادي للخيل يجول فيه لا حزن ضرس ولا سهل دهس - 00:27:53

يعني لا هو مكان فيه مرتفعات وعرة والضرس يعني فيه حجارة مدببة ولا سهل دهس. سهل الدهس اللي هو اللي المفتح عامل زي الرمل كده. الخيل ت رجليها تسلح فيه - 00:28:14

هل ده ممتاز ده؟ افضل مجال افضل وادي تجول فيه الايه؟ الخيل ثم قال ما لي اسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعار الشاب بيقول ايه في حاجة مش راكبة على بعضها. احنا جايين نحارب - 00:28:29

في صوت عيال صغيرة ليه فين بتعيط؟ العيال دي جاية ليه؟ بنحارب وايه كل الاصوات دي؟ ايه صوت البعير وصوت الشاة ايه ده كله بيقول ايه؟ ما بي Shawfsh بيقول ايه بقى؟ ما لي اسمع رغاء البعير - 00:28:48

ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعار الشاء قالوا ساق ما للك بن عوف مع الناس اموالهم ونسائهم وابنائهم قال اين مالك؟ نادوا لي مالك ده. قيل هزا مالك ودعبي له شوف بقى العبارات الجميلة - 00:29:04

واحد كافر بس هي عبارة مفيدة جدا على فكرة والله انا بحب اسمع العبارات دي انا انا نصي الاول عايز كل واحد فينا ياخدها نفسه كده. اسمع بقى بيقول له ايه - 00:29:25

قال يا ما للك انك قد اصبحت رئيس قومك وان هزا يوم كائن له ما بعده من الايام المسألة مش خبطة وتطلع تجري المسألة ايه يوم هيترتب عليه ايام. هيترتب عليه يا اما عز - 00:29:35

من وجها نزره ومجد يا اما هزيمة وشر وخزان. انتبه ودي اي واحد يترأس سواء كنت رب اسرة مسؤول عن زوجتك وعيالك او كبير عيلة لو فلأسف احنا ما عندناش هنا قبائل - 00:29:58

لكن انت لو كبير عيلة اللي هي مجموعة اسر انت الكبير اللي فيهم او واحد كبير حي او بلد او قرية بفضل على انه يكون مسؤول كبير في الدولة. فرض عليه يكون رئيس او امير - 00:30:18

يا ما للك انك قد اصبحت رئيس قومك وان هزا يوم كائن له ما بعده من الايام ما لي اسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعار الشاة وقال له سقت مع الناس اموالهم ونسائهم - 00:30:35

قال ولم ذلك ليه عملت كده قال اردت ان اجعل خلف كل رجل منهم اهله وماله ليقاتل عنهم فانقض به. انت عارف انقض بيعمله ازاي انقض يعني ايه؟ طقم حاجة وكده - 00:30:57

فانقض قال له انت تعban قال له كده المصقل قال له ايه فانقض بي سم قال راعي ضأن والله. والله العزيم انت اخرk بتاع معيز تسرح بمعيز انت اخرk تسلح بالمعيزة - 00:31:16

ده التفسير الاول لكلمة راعي ضأن بعض العلماء يقولوا ايه؟ او بتوع السيرة يعني يقولوا ايه قصده براعي ضأن ان انت اتعاملت مع الناس البشر دولت كانك بتعامل مع معيز - 00:31:31

وقال له والاول اشهر واحسن بصرامة قال له راعي ضأن والله وقام قايل له بقى ايه القاعدة اللي اللي عركته في السنين دي كلها بقى قال له وهل يرد المنهزم شيء - 00:31:44

هو اللي ناوي انه ينهزم ده هيردوا شيء. الرجل ده مهرب كافر بس مهرب فاهم يا جماعة الهزيمة تبقى في الداخل الاول هو ليه المسلمين اذا استمسكوا بدينه لا يمكن هزيمتهم اذا كان وجهها لوجه. ما ما بيخربيوا لانه مستحيل ينهزم نفسه - 00:32:00

ما بينهزم مش نفسيا هو قل هل تربصون بنا الا احدى الحسني ايه ونحن نتربيص لكم ان يصييكم الله بعذاب من عندي او ايه او باديينا فتربيصوا ان معكم متربص. هتربيصوا فينا ايه - 00:32:19

المشكلة كلها ان اللي في المعركة لو انهزم نفسيا ده كلامه صح. مش هيلوي على شيء فاكررين قصة سقوط بغداد؟ المحزنة متهدأ لي في ناس شباب كتير ما لحقوش كانت الفين واربعة - 00:32:36

قصة سقوط بغداد دي كانت محزنة في العصر الحديث جدا كانت اشبه بنكسة سبعة وستين نسخ النموذج وكانت اشبه قبلها بنكبة تمانية واربعين وكانت قبل منها سقوط الخلافة في الف وتسعمية اربعة وعشرين. هي كده يا اخواننا لما بتلاقي السقوط كلمة سقوط - 00:32:51

سقوط الخلافة واعلان انهاء الخلافة الاسلامية اللي فضلت قرابة اربعين قرن او تلتاشر قرن ونص الوقت ده خلاص اعلنوا ان ما عدش فيه حاجة اسمها خلافة اسلامية سقطت تداعت وقعت - 00:33:13

ما فيكيش فجأة سقوط آنكة تمانية واربعين تمن جيوش عربية تمن جيوش عربية تدخل الحرب وتنهم واسرائيل تحتل الارض قبل ما كان تبع قرار التقسيم الجائز اللي بيدي للاصحاب الارض الاصليين - 00:33:32

سبعة واربعين في المية او تمانية واربعين في المية سبعة واربعين في المية اقل من سبعة واربعين في المية كمان ويدي للثانيين اتنين وخمسين في المية يبقى في واحد في المية آن ارض مدونة اللي هي تحت اشراف دولي - 00:33:52

قرار التقسيم الجائز اللي اعلن الدولة الاقصيطة دي والدول اللي طلعت ساعتها عشان تقول احنا هنحارب فلسطين. ده احنا شايفين قدام عينينا مجاهدين صادقين نحسبهم والله هسيهم يقاتلون قتالا مريبا - 00:34:07

فين بقى فين الدول اللي انهزمت كلها في تمانية واربعين؟ فين الدول اللي انهزمت في سبعة وستين والشيعة بالشيعة يذكر المعركة بتاعة ثلاثة وسبعين كانت ماشية ازاي آن الفريق سعد الدين الشاذلي - 00:34:24

يبيقول في مذكراته بيقول انا اردت ان يكون في خطبة جامعة حماسية تستحسن الجنود المصريين على الحرب وفي نفس الوقت تكون قصيرة وتكون مرکزة. اختزل كل ده في ايه صيحة الله اكبر - 00:34:40

هي دي كانت كلمة السر هي دي كانت الخطبة الحماسية القصيرة اللي هتستحث الجنود كلهم في وقت واحد. الله اكبر ولو انت قرأت بقى الكتيبة اللي نزله الساعات دي مش نازلة لجيشفنا - 00:35:00

الله يرحمه رحمة واسعة كان آن من ابطال الحرب ديت حكى لي بقى لي احنا كان بيجي لنا حاجة اسمها الشؤون المعنوية كان بيجي لنا ايه مشايخ ودعاية يحفزوا الناس على الجهاد في سبيل الله - 00:35:16

هو ده اى طريق تاني هو في سبعة وستين كان بيقول له ايه؟ قاتل ايها الجندي ومن وراءك عبدالوهاب. ومن ورائكم ام كلسوم. راحوا فين انضربت الطيارات بتاعتنا في مطاراتها - 00:35:33

تسعة وستين هزيمة فعلا هي نكسة احسن تعبير له نكسة. هي اسمها النكسة فعلا لكل اللي يقرأ فيعرف ان انا اكسب كل المقاييس لكن لما تقول بقى الله اكبر صيحة الله اكبر والناس طالعة تجاهد تجاهد - 00:35:46

ده الناس من الروح القتالية العالية حدسي والدي ربنا يرحمه يقول لي احنا فيه كان واحد مشهور لقى دبابة بيعمل ايه؟ خلاص ما عدش فيه زخيرة. ما عدش معها قنابل يعني - 00:36:00

جايib معه التعين بتاعه فول عارفين علب الفول؟ علبة فول صفيح شال الورقة اللي عليها وقام عامل زي بتوع اللي انت بتشوفهم بتوع حماس. تسلق الدبابة وفتح وقام حادف علبة الفول جوة - 00:36:13

ايه اللي حصل؟ وطلع ورا. طلع الطقم مزعور زي الفيران قتل منهم ناس واسر منهم ناس. انت متخيل ايه اللي بيحصل عشان كده كلام دريد ابن السمة ده صح وهل يرد المنهم شيء - 00:36:26

اللي ناوي انه ينهزم ده ايه اللي هيرجعه الهزيمة بتبقى ايه بتبقى نفسية وداخلية فانقض به سم قال راعي ضأن والله وهل يرد المنهم شيء انها ان كانت لك لم ينفعك الا رجل بسيف ريحه. لو كنت بتنتصر - 00:36:41

والحرب هتتيجي معك سكة اللي ينفعك في اليوم ده مين؟ لا العيل الصغير اللي بيرضى ينفعك ولا الاستات اللي انت جابتوكا هتتفعلوك. هينفعك ايه؟ رجل بسيفه ورحمه وان كانت عليك - 00:37:05

ده افرض ان انت اتهزمت فضحت في اهلك ومالك وبعدين قال له طب استنى كده قل لي قل لي بقية المعركة ماشية ازاي. سم قال له ما فعلت كعب وكلاب - 00:37:18

قالوا لم يشهدوا منهم احد قال غاب الحد والجد وبتضيبيه ساعة الجد الحد يعني السلاح والشدة والقوة والجد يعني العظمة والقوة. او الاجتهد والايده؟ والسعبي. كون ان كعب وكلاب ما يحضروش - 00:37:31

يبقى انت انت داخل فاقد جزء كبير من قوتك بيقول ولو كان يوم علاء ورفعة لم تغب عنه كعب ولا كلاب ولو ددت انكم فعلتم ما فعلت كعب وكلاب ودي برضو نمزوج تالت الواحد بيتعلم ونعلمه لنفسنا. اهو ده راجل كافر - 00:37:53

كبير في السن جدا ومحب ولكنه لم يشق العصا قال لهم الصح انكم ما تطلعوش ولو طلعتم هتبقو غلطانين طب ما في النهاية ما

نزلوش على رأيه يعمل ايه بيقول انا مروح لأ - 00:38:17

خليه معهم ما يشقش العصر ولو كان يوم علاء ورفة لم تغب عنه كعب ولا كلاب ولو ددت انكم فعلتم ما فعلت كعب وكلاب. بيقول فمن شهدوا منكم بيقولوا له بقى ايه - 00:38:33

قالوا عمرو بن عامر وعوف بن عامر قال زانك الجزعاني من عامر لا ينفعان ولا يضران يقول له دولت الجزء من كل شيء الصغون منها يعني جزعة الضأن دي اللي عندها ست شهور - 00:38:48

الجزء من كل شيء يعني اللي هو ايه؟ الشيء الصغير اللي هو اللي هو الورور كده ما فيهوش ايه؟ مش مخضرم يعني فيبيقولوا له عمرو ابن عامر وعوف ابن عامر قال ايه يعني عمرو ابن عوف ابن عمرو؟ - 00:39:06

يعني هزان الجنع من عامر لا ينفعان ولا يضران يا مالك انك لم تصنع بتقديم البيضة بيضة هو ازن الى نحور الخيل شيئا. البيضة يعني الجماعة انت خدت كل الشعب طلعته ليه - 00:39:17

ارفعهم الى ممتنع بلادهم وعلى قومهم. ارفعهم في مكان فيه حصن. بعيد عن المعركة والطحن اللي يحصل ده ثم القى الصبا جمع صادق والطابق بتطلق عند العرب على اللي بيترك دين لدين - 00:39:38

هو سمي النبي صلى الله عليه وسلم واللي معه الصوبة الصبيؤون يعني بيقولوا ايه ارفعهم الى ممتنع بلادهم وعلى قومهم ثم القى الصب على متون الخيل فان كانت لك اي الدولة والجولة وفزت - 00:40:00

لحق بك من وراءك وان كانت عليك الفاك ذلك يعني وجد كذلك. وقد احرزت اهلك ومالك قال والله لا افعل ذلك كل ده قال له لا لا لا. والله ما انا عامل حاجة من اللي انت بتقولها دي - 00:40:17

انك قد كبرت وكبر عقلك انت خرفت ثم بدأ بقى ايه؟ هيخاطب الجماهير ازاي؟ ما هو ده كلام كله منطق وخبرة وتاريخ وكلام منظم يرد على حاجة من دي رد منطقي لأ - 00:40:35

ايها؟ ممسل والله لتطيعنني يا عشر هوازن او لاتكون على هزا السيف حتى يخرج من ظهري وكره ان يكون لدربيب ابن الصمة فيها ذكر او رأي فقالوا اطعناك ودائما كده الجماهير غوغاء كده - 00:40:53

الزيطة الهيصة اه اكيد بدون تفكير قطعناك قطعناك فقال دريد بن الصمة هزا يوم لم اشهده ولم يفتنني يا ليتنني فيها جزء تخب فيها واضح اقود اطفاء السمع. الاطفال دي شعرها طويل كده - 00:41:15

كانها شاه صدع ثم قال ما لك للناس اذا رأيتموهم فاكسرروا جفون سيفكم كل واحد عشان ما يباقاش فيه اي احتمال تاني. جفن السيف اللي هو الایه؟ الجراب اللي انت بتحطه في السيف. قالوا لما اشوف كل واحد يكسر جناب سيفه - 00:41:37

السيف ده طالع عشان مش هيدخل تاني تكسر جفون سيفكم ثم شدوا شدة رجل واحد ولما سمع بهمنبي الله صلى الله عليه وسلم بعث اليهم عبد الله ابن أبي حضرة - 00:41:55

وامره ان يدخل في الناس فيقيم فيهم حتى يعلم علمهم ثم يأتيه بخبرهم فانطلق ابن ابي حضرت فدخل فيهم فاقام فيهم حتى سمع وعلم ما قد اجمعوا له من حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:16

وسمع من مالك وامر هواز ما هم عليه ثم اقبل حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فلما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم السير الى هواز ليلاقاهم ذكر له - 00:42:35

ان عند صفوان بن امية ادراعا له وسلاحا طيب صفار الامية فاكرين اخر لقطة كانت ما بيننا وبينه كانت ايه ان هو جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقد اخذ له الامان من مين - 00:42:51

من صديقه الصدوق عمير بن وهب خلاص جه وخد له الامان من النبي عليه الصلاة والسلام والنبي امهله قال له تمهل قال له بلغني انك تمهلي شهرین قال اربعة - 00:43:08

معك اربع شهور اقعد فيهم شهور التسبيح انظر في امرك اختار الاسلام ولا طيب صفوان ابن امية ابن خلف قلنا ده ابوه احد صناديق قريش وهو ورث هزه العداوة - 00:43:26

طيب النبي صلى الله عليه وسلم شايف ان مصلحة الجيش المسلم انه ياخد سلاح من صفوان ابن امية اللي كان في الوقت ده مشرك.
وكان ابن امية ابن خلف بيعمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ياخد السلاح - 00:43:41

السياسة الشرعية مبنها على مراعاة مصالح المسلمين بما لا يخالف ما امر الله عز وجل او ارتکاب ما نهى الله عز وجل عنه مهمة جدا
ديت المجال ان السياسة الشرعية ما تعرفش المناکفات - 00:43:57

والمکايدات والمعاندات السياسة الشرعية ما تعرفش آآا الادعاء واحد اللقطة وازهار الموقف على حساب مصالح المسلمين لأ اسمها
السياسة نفعية سياسة الادعاء او السياسة المزهريّة الجوفاء. لكن السياسة الشرعية مش كده. النبي صلى الله عليه وسلم مصالح
المسلمين فين - 00:44:18

احنا جايين من مسافة بعيدة جدا وهنلقى عدو جاي له الخبر خمسة وعشرين الف واحد فعايز ادراع وعايز اسلحة زيادة وامدادات
طيب ذكر له ان عند صفار ابن امية ادرعا ادراعا له سلاحا - 00:44:42

فارسل اليه وهو يومئذ مشرك فقال يا ابا امية اعرنا سلاحك هزا نلحق فيه عدونا غدا وقال صفوان اخز غصبا يا محمد صلى الله عليه
وسلم ايه جاي تاخده بالعافية يعني؟ قال بل عارية بل عارية مضمونة - 00:44:58

حتى نؤديها اليك قال ليس بهذا بأس فاعطاه مائة درع بما يكفيها من السلاح تزعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم سأله ان يكفيهم
حملها ففعل يعني بعتها لهم بالاليه؟ البعير او الدواب اللي تحمل هزه الدروع - 00:45:20

هنقف هنا عشان بقى اللي جاي هيبقى فيه زكر تفاصيل الغزوة وما وقع فيه نقف هنا ونستقبل ان شاء الله في الدرس القادم.
سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:45:46